المشاعر الاكاديمية الإيجابية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الاوسط

فاطمة هوان محمد[١]
جامعة القادسية/ كلية التربية

حسين ربيع حمادي[٢]
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

[1]fatimah.hawan@qu.edu.iq

الخلاصة

هدف البحث الحالي التعرف الى:

-المشاعر الاكاديمية الايجابية لدى طلبة الدراسات العليا.

-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المشاعر الاكاديمية الايجابية لدى طلبة الدراسات العليا حسب متغيرات نوع الدراسة (ماجستير – دكتوراه) والجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي-انساني). لتحقيق هذا الهدف تم بناء مقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية، وقد أجرى له مواصفات الصدق والثبات. وتم تطبيقه على عينة مكونه من (٥٠٠) طالب وطالبة، وقد اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد استخدمت في تحليل البينات الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. أظهرت النتائج أن طلبة الدراسات العليا لديهم مشاعر اكاديمية إيجابية وبشكل دال احصائياً، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق داله احصائياً في نوع الدراسة لصالح الماجستير . أما حسب الجنس فتوجد فروق داله احصائياً لصالح الاناث، أما ما يتعلق بالتخصص فقد كان هناك فرق دال احصائياً ولصالح التخصص الإنساني، وفيما يتعلق بنوع الدراسة مع الجنس كانت غير داله والنوع الدراسة مع التخصص كانت غير داله، والجنس مع التخصص يوجد فرق دال احصائياً ولصالح الاناث من التخصص الإنساني.

الكلمات الدالة : المشاعر الاكاديمية الإيجابية

ABSTRACT

The research aims to identify:

1. Positive academic emotions among postgraduate students.
2. Statistical differences in positive academic emotions according to the variables of the study type (Master - Doctorate), gender (male - female) and specialization (scientific – humanity).

To achieve the goals of the research, the researcher followed the scientific steps adopted in psychological measurement in building the three research standards. The researcher has verified the psychometric properties of the scales from validity and consistency. The standards were

After completing the construction of the research criteria, it was applied to the final research sample of (500) male and female students chosen in the same way and the previous method distributed according to (study type, gender, specialization) for the academic year (2018-2019). The data was statistically processed using the Statistical Package for the Humanities (SPSS), and the following are the results of the research:

1. Postgraduate students enjoy positive academic feelings and to a great degree.
2. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05), according to the variables of the study type and the difference was in favor of the masters, gender and the difference was in favor of females, and the specialization was in favor of the humanity specialization.
3. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05), according to the interaction of the type of study with sex, as well as the absence of differences in the interaction of the type of study with the specialization, but there are statistically significant differences in the interaction of sex with the specialization and the difference was significant for females of the humanity specialization.
4. Postgraduate students have excessive perceptions about their scientific capabilities and capabilities.

Keyword: positive academic emotion

المشاعر الاكاديمية الإيجابية

مشكلة البحث:

أن حياة الإنسان لا تستمر على وتيرة واحدة، فهي متقلبة بين شعور الفرد بالحب والسعادة وبين شعوره بالخوف والقلق مما يخبئ له المستقبل، وهذا التناقض بين الشعور بالمشاعر الإيجابية والسلبية يتطلب منه أن يكون لديه قدرة على تنظيم مشاعرة، ويصل الى مستوى الاكتفاء الذاتي النفسي من خلال سيادة المشاعر الاكاديمية الإيجابية لفترة أطول، وقد اكدت دراسة اجراها [١]، أن الأفراد الذين يواجهون صعوبة في الشعور بمشاعر اكاديمية إيجابية تساعدهم للتغلب على المشاعر السلبية سوف يعانون من تعكر المزاج وضعف القدرات المعرفية وبالتالي عدم الشعور بالاتزان الانفعالي. وذلك لأن المشاعر الإيجابية لها الأهمية الكبرى في حياتنا لما لها من تأثير على جميع مكونات الشخصية، فإذا انخفضت هذه المشاعر عند الطلبة فقد يكون لها تأثير على تعليمهم وبالتالي انخفاض مستوى الاكتفاء الذاتي النفسي لديهم وقد تضعف قدرتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم كما تضعف قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وصعوبة التمكن من وضع اهداف صحيحة للمستقبل، وبالتالي قد ينعكس انخفاض هذه المشاعر على تصورات الطلبة، هل أن الميل الإيجابي والرؤية الإيجابية للمستقبل تؤثر عليهم؟

أهمية البحث:

إننا نعيش اليوم عصرا يشهد تطورات سريعة في مختلف المجالات المعرفية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية والتكنلوجية والاقتصادية وغيرها من الاختصاصات التي تضم ضمن فئاتها طلبة الدراسات العليا، إذ يفترض بهؤلاء الطلبة مواكبة هذه التطورات من خلال وضع اهداف تحقق ما يسعون للوصول إليه وفي الوقت نفسه تمكنهم من التواصل مع التقدم العلمي والتكنلوجي. ولما كان طلبة الدراسات العليا من الشرائح المهمة في المجتمع والذين يمثلون ركنٌ اساسي من اركانه لأنهم يمثلون القوة التي سترفده بالطاقات الشابة المعدة والمؤهلة علمياً وفنياً وثقافياً، هذا يتحقق عند يكون لدى الطلبة مشاعر اكاديمية إيجابية، ويرى المنظرون المعرفيون الاجتماعيون أن مشاعر الطلبة تجاه الاكتفاء الذاتي النفسي تؤثر على مظاهر متعددة من سلوكهم، بما في ذلك اختيارهم للأنشطة التي يقومون بها واختيارهم لأهدافهم وقيامهم بالعمل في جهد وإصرار حتى يحققوا في النهاية تعلمهم ومنجزاتهم [2]. وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد بالمشاعر الاكاديمية الأكاديمية فقد ركزت دراسات قليلة نسبيًا على المشاعر الأكاديمية الإيجابية مثل التمتع والفخر كما هو الحال في الأوساط التعليمية [3] . ومن ناحية اخرى تتيح هذه المشاعر استخدام وسائل بديلة لوضع المفاهيم وإدارة المشاكل والتحديات اليومية، حيث يستمر الطلبة الذين لديم مشاعر اكاديمية إيجابية نحو تعلمهم بالتقدم لغرض الوصول الى اهدافهم في حين إن الطلبة الذين لديهم مشاعر اكاديمية سلبية يكونون أكثر ترجيحاً للاستسلام [4]. أما ما يخص القدرات المعرفية الأساسية، أظهرت العديد من النتائج أن المشاعر الاكاديمية الإيجابية تعمل على توسيع مدارك وسلوكيات الطلبة، فقد أختبر كلاً من Isen and Colleagues وزملائه تأثيرات الحالات الإيجابية على مدى واسع من النتائج المعرفية والتي تمتد من الالغاز حتى إثارة محاكاة لمواقع معقدة، وتنسيق نتائج هؤلاء الباحثين مع نظرية التوسع والبناء، أذ أن المشاعر الاكاديمية الإيجابية انجبت أنماط غير مألوفة من الفكر الإبداعي، والابداع، والمرونة، والقبول، والاقناع بالمعلومات الجديدة [5]. كما توضح نظرية التوسع والبناء أن المشاعر الاكاديمية الإيجابية تلعب دورًا تكيّفيًا مختلفًا عن

المشاعر السلبية على وجه التحديد، فإن هذه المشاعر تنمي عقول الطلبة وتسمح لهم ببناء "الموارد". وهذه الموارد يمكن إن تكون

- **نفسية وتتمثل:** بالتفاؤل وإحساس أكبر بالهوية وتطوير المرونة.
- **فكرية وتتمثل:** بتحسين القدرة على تعلم معلومات جديدة وتعزيز مهارات حل المشكلات.
- **اجتماعية وتتمثل:** بتعزيز التفاعل، وتساعد على زيادة التواصل مع الاخرين، وتشجع روح التعاون.
- **مادية وتمثل:** قوة محسنة، وتزيد من التنسيق وصحة القلب والأوعية الدموية.

هذه الموارد تغذي بعضها البعض، وعندما توضع موضع التنفيذ فإنها تولد المزيد من المشاعر الاكاديمية الإيجابية بين الطلبة [6]

اهداف البحث: Objective of the study

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- المشاعر الاكاديمية الايجابية لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المشاعر الاكاديمية الايجابية لدى طلبة الدراسات العليا حسب متغيرات نوع الدراسة (ماجستير – دكتوراه) والجنس (ذكور–اناث) والتخصص (علمي–انساني).

حدود البحث:Limitation of the study

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) للتخصصات العلمية والإنسانية في جامعات الفرات الأوسط للعام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات: Definition of the terms

- **المشاعر الاكاديمية الايجابية:positive academic emotions عرفها كل من**

سليجمان وباويلسكي (Seligman & pawelski, 2003):

تمتع الشخص بالمشاعر الاكاديمية الايجابية التي تتمحور حول السعادة والتعاطف والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين [٧]

التعريف النظري للمشاعر الاكاديمية الايجابية:

عرفتها (Frederickson, 1998): شعور لدى الفرد يؤدي إلى التغيرات الجسدية والنفسية التي تؤثر على السلوك، وتعد عواطف تنشيطية ايجابية تتمثل "بالتمتع بالمهام، والفخر، والامل، والرضا" [8]

- **التعريف الاجرائي للمشاعر الاكاديمية الايجابية:**

ويتمثل في الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس المشاعر الاكاديمية الايجابية الذي ستعده الباحثة لأغراض البحث العلمي.

الفصل الثاني

إطار نظري

المشاعر الاكاديمية الايجابية Positive Academic Emotions

يعود الاهتمام بالمشاعر الإيجابية الى عصور قديمة، فقد اهتم افلاطون بالمشاعر ومدى قدرة النفس على مواجهتها وعدم الاستسلام لها، وسابقاً كان العلماء يعتقدون بإن المشاعر تنبع من مناطق التفكير والعقل في القشرة المخية [9] . لكن الدراسات بعد ذلك اثبت إن المشاعر تنبع من مناطق خاصة في الدماغ البشري تقود الى الشعور بالسعادة أو الحزن

[10]. والمشاعر الاكاديمية الايجابية من المفاهيم التي أشارت أليها نظرية التوسع والبناء التي تعود الى باربرا فريدريكسون (Barbara L. Fredrickson,1998)، تفترض هذه النظرية أن تجارب المشاعر الاكاديمية الايجابية تعمل على توسع نطاق ذخيرة الأفراد المتكررة من التفكير والتصرف عندهم والذي بدورة يعمل على بناء مواردهم الشخصية الدائمة، بدءاً من الموارد المادية والفكرية وصولاً الى الموارد الاجتماعية والنفسية [11].

تشرح فريدريكسون كيف أن تجربة المشاعر الاكاديمية الإيجابية تؤدي بالطلبة إلى تحقيق المستويات المثلى للرفاهية والمرونة النفسية، كان هذا الاكتشاف العلمي رائداً في بدء المناقشات حول كيف يمكن لحالة ذهنية إيجابية أن تعزز العلاقات وتحسن الصحة وتخفف الاكتئاب وتوسع العقل [12].

بدأت (Frederickson) بالنظر الى بعض المشاعر مثل (الاهتمام، الاعتزاز، متعة المهمة، الفخر، الآمل، الامتنان....الخ) على أنها تؤدي الى النمو الشخصي والازدهار، واظهرت أن اكتشاف أي من هذه المشاعر الاكاديمية الايجابية أو جميعها كافي لكي يفسر سبب اهتمامنا مما يسمح لنا بأن نصبح أكثر انفتاحا ومرونة وقبولاً [12].

[13] [14] . ويعطي ادلر صورة متفائلة ومفرحة حول الطبيعة البشرية، ويرى أننا أكثر شعوراً بقيمة أنفسنا وأننا قادرين بوعي ان نصوغ نمونا ومصيرنا بدلاً من إن نكون تحت سيطرة خبرات الطفولة، وفكرة ادلر حول الطبيعة البشرية مفعمة بالآمل بدلاً من ان تكون بائسه، فنحن غير منساقين بقوى لا نستطيع رؤيتها أو السيطرة عليها [15] . اما ايزنك فيرى ان الأشخاص الانبساطيون هم من يتمتعون بمشاعر اكاديمية إيجابية تتمثل بالهدوء والحب والمرح والانفتاح والتفاؤل ,[16]. أما البورت فقد صور الناس الاسوياء أنهم ليسوا مدفوعين بعنف ولا مسوقين بالقوة بحوادث الطفولة و أنما عرض صورة إيجابية متفائلة، ونظرته تصور الناس على انهم قادرون على الاهتمام عقلانياً بالحاضر وعلى التخطيط للمستقبل وعلى تكوين هويتنا، اما جورج كيلي فيعطي صورة موجبة ومتفائلة للإنسانية فيرى إن الانسان ليس بمقدوره تكوين بنائه الخاص فقط بل ايضاً قادر على صياغة طريقة لفهم ومعرفة العالم وهذه النظرة تمنحه الإرادة الحرة والقدرة على اختيار الطريق الذي يسلكه في حياته، ويرى أن حياته يتحكم بها ما يتنبأ به عن المستقبل [١٧]

والمخطط (2) يوضح مكونات المشاعر الاكاديمية الإيجابية

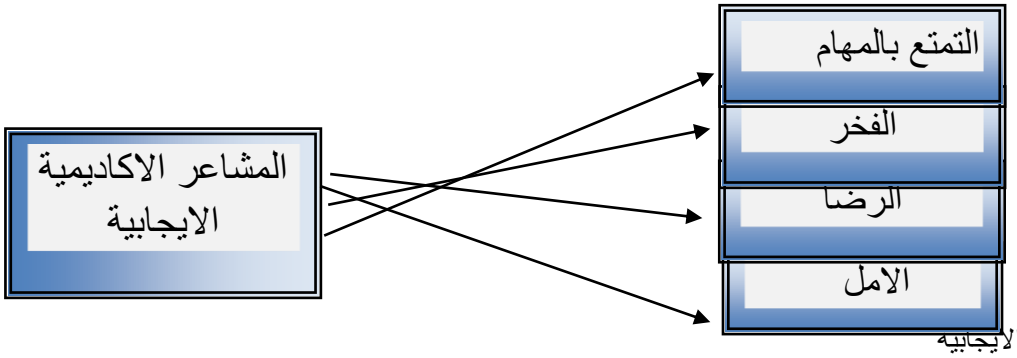

الايجابيه

مخطط (2) مكونات المشاعر الاكاديمية الايجابية (اعداد الباحثة).

تؤثر المشاعر الاكاديمية الإيجابية على عقول الطلبة بطرق تزيد من وعيهم واهتماماتهم وذاكرتهم. فهي تساعدهم في الحصول على مزيد من المعلومات، وتضع في اعتبارهم العديد من الأفكار في وقت واحد [18].

إجراءات البحث

اولاً: منهجية البحث The Research method

اعتمدت الباحثان المنهج الوصفي في البحث Descriptive Research، إذ يعد مناسب لدراسة طبيعة البحث وأهدافه، وهذا المنهج يلائم المشكلات في المجال التربوي، وذلك لاعتماده في دراسة الميول والاتجاهات والقدرات والسمات والتفكير، فهو يدرس السمة كما هي في الواقع ويصفها بشكل دقيق ويعبر عنها كمياً أو كيفياً [19].

ثانياً: مجتمع البحث The Research Population

يعني بالمجتمع Population مجموعة من الأشياء أو الأفراد الذين يشتركون بصفة معينة [20]. يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بجامعات الفرات الأوسط وقد بلغ عددهم (2801) طالباً وطالبة موزعين على وفق التخصص (علمي– انساني) والجنس (ذكور–اناث)، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس والتخصص ونوع الدراسة

نوع الدراسة		الذكور				الاناث				المجموع
		العلمي		الإنساني		العلمي		الإنساني		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الماجستير		543	%47.9	591	%52.1	516	%49.5	526	%50.5	2801
	المجموع	1134				1042				
	النسبة	%52				%48				
المجموع		2176								
النسبة		%								
الدراسة		الذكور				الاناث				
		العلمي		الإنساني		العلمي		الإنساني		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الدكتوراه		163	%45.7	184	%54.3	133	%49.6	135	%50.4	
	المجموع	357				268				
	النسبة	%57				%43				
المجموع		625								
النسبة		% 22								

ثالثاً: عينة البحث The Research Sample

العينة Sample هي جزء من المجتمع المبحوث يلجأ أليها الباحثان عندما يواجهان مشكلة [21] . كما يقصد بها مجموعة من الأفراد الذين يمثلون جزء من المجتمع، ويتم سحبها من المجتمع الأصلي على وفق طرق منهجية علمية مناسبة [22]. وقد استخدم الباحثان الطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب في اختيار العينة Stratified Random Sample، وقد بلغ عددهم (500) طالباً وطالبة موزعين على وفق التخصص (علمي– انساني) والجنس (ذكور–اناث) ، وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

عينة البحث موزعة حسب نوع الدراسة والجنس والتخصص

الدراسة		الذكور				الاناث				المجموع
		العلمي		الإنساني		العلمي		الإنساني		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الماجستير		97	%47.9	105	%52.1	93	%49.5	94	%50.5	500
	المجموع	202				187				
	النسبة	%52				%48				
المجموع		389								
النسبة		77.7								
الدراسة		الذكور				الاناث				
		العلمي		الإنساني		العلمي		الإنساني		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الدكتوراه كتوراهكتوراه		29	%45.7	34	%54.3	24	%49.6	24	%50.4	
	المجموع	63				48				
	النسبة	%57				%43				
المجموع		111								
النسبة		22.3								

رابعاً: أداة البحث

أن تحقيق اهداف البحث الحالي يتطلب تهيئة أداة لقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية لغرض قياس متغير البحث، لذا قامت ببناء مقايس للمشاعر الاكاديمية الايجابية وكما يأتي:

المشاعر الاكاديمية الإيجابية

بعد إطلاع الباحثة على ما تيسر من البحوث والدراسات السابقة لم تتمكن من الحصول على مقياس مناسب لقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية لدى طلبة الدراسات العليا على وفق التعريف الذي تبنته الباحثة، لذا عمدت الى بناء أداة يمكن من خلالها قياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية لدى طلبة الدراسات العليا تتوافر فيها الخصائص السيكومترية اللازمة، وقد تم بناء المقياس على وفق الخطوات الآتية:

أ-تحديد مفهوم المشاعر الاكاديمية الإيجابية:

اعتمدت الباحثان على نظرية التوسع والبناء لـ (Ferdrickson,1998) إطاراً نظرياً في بناء المقياس، إذ حددت الباحثان التعريف النظري لـ (المشاعر الاكاديمية الإيجابية)، اعتماداً على تعريف صاحب النظرية بأنه – شعور لدى الفرد يؤدي

إلى التغيرات الجسدية والنفسية التي تؤثر على السلوك، وتعد عواطف تنشيطية ايجابية تتمثل (بالتمتع بالمهام، والفخر، والامل، والرضا) [8].

ب-تحديد مجالات المقياس:

اشتقت الباحثان أربعة مجالات للمقياس استناداً الى تحليلها لتعريف المشاعر الاكاديمية الإيجابية، واعتماداً على نظرية فريدريكسون Frederickson ووضع الباحثان تعريفاً لكل مجال من هذه المجالات الأربعة وهي:

١- مجال (التمتع بالمهام Enjoyment):

شعور الشخص بأنه مستأنس ومتمتع بالمهمة التي يقوم بها ويشعر بالسعادة والفرح.

٢- مجال (الفخر Pride):

شعور يتولد لدى الشخص اثناء قيامة بشيء يستحق الاحترام والتقدير من قبل ذاته والاخرين.

٣- مجال (الرضا Satisfaction):

يمثل مجموعة من القيم والأفكار والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا ومقدار رؤيتنا لها والتي تقودنا الى نظرة إيجابية للذات.

٤- مجال (الامل Hope):

استعداد أو تهيؤ لدى الشخص يكون موجهاً نحو غاية أو رغبة يطمح لها ويتوقع الوصول لها والنجاح فيها.

ج-أعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية:

بعد تحديد المجالات التي يتكون منها المقياس وتعريف كل مجال، اشتقت الباحثان فقرات عن هذه التعاريف بما يتناسب مع كل مجال، إذ تم صياغة (40) فقرة تغطي المجالات جميعها مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية بواقع (10) فقرات لكل مجال.

د- بدائل الإجابة:

اعتمدت الباحثان أسلوب ليكرت (Likert) في تحديد بدائل المقياس، إذ تضمن المقياس خمس بدائل وهي (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ احياناً، لا تنطبق عليَّ، لا تنطبق عليَّ أبداً)، وهي مصاغة باتجاه واحد.

هـ- أعداد تعليمات المقياس:

لغرض توضيح طريقة الإجابة فقد أعد الباحثان تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس، وقد وضحت الباحثة أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا حاجة لذكر الاسم، وإن إجابة المستجيب لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة وهي لأغراض البحث العلمي.

و- صلاحية فقرات المقياس:

للتأكد من صلاحية فقرات مقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية عرض المقياس بصيغته الأولية المكونة من (40) فقرة ملحق (5) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (24) محكماً ملحق(2) وقد تضمن عرضاً للتعريف النظري الذي اعتمدته الباحثة ومجالاته وتعريف كل مجال منها، وعرض الفقرات في المجال الخاص بها، وطلب إليهم أبداء ملاحظاتهم وأراءهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وكما مبين في جدول(3).

جدول (3)

قيم مربع كا[2] لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات المشاعر الاكاديمية الإيجابية بصيغته الاولية

المجال	ارقام الفقرات	آراء المحكمين		قيمة مربع كا٢		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
		الموافقين	الرافضين	المحسوبة	الجدولية	
التمتع بالمهام	1 ,2 ,3 ,4 ,6 ,7 ,9,10	24	0	24	3.84	دالة بقاء الفقرة كما هي
	5,8	23	1	20.17		دالة البقاء بعد التعديل
الفخر	1 ,5 ,6 ,7 ,8 ,9,10	23	1	20.17		دالة البقاء بعد التعديل
	2,3,4	22	2	16.67		دالة البقاء بعد التعديل
الرضا	1 ,2 ,3 ,6 ,7 ,8 ,9,10	22	2	16.67		دالة البقاء بعد التعديل
	4,5	21	3	13.5		دالة البقاء بعد التعديل
الامل	1,2,3,4,7,8,9,10	24	0	24		دالة بقاء الفقرة كما هي
	5,6	21	3	13.5		دالة البقاء بعد التعديل

جدول (4)

التعديلات التي طرأت على فقرات مقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية في ضوء آراء المحكمين

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	المجال الأول	
5	اتمتع وانا اتصفح كتاب متعلق باختصاصي.	استمتع وانا اتصفح كتاب متعلق باختصاصي.
8	اندمج مع الموضوع وانا اؤدي المحاضرة التي عليَّ.	اندمج مع الموضوع عند أداء محاضرة أكلف بها.
	المجال الثاني	
2	عندما اقدم مساعدة للأخرين فإن هذا يجعلني افتخر بنفسي.	عندما اقدم مساعدة للأخرين فإن هذا يجعلني فخوراً.
3	اشعر بالفخر عندما أكون من الطلبة المجتهدين.	اشعر بالفخر عندما أكون من الطلبة المتفوقين.
4	عندما يقدر زملائي خبرتي معرفتي فإن هذا يولد لدي الفخر بالنفس.	عندما يقدر زملائي خبرتي ومعرفتي فإن هذا يولد لدي الاعتداد بالنفس.
	المجال الثالث	
4	اشعر بالرضا عن نفسي عندما احصل على درجة تناسب توقعاتي.	اشعر بالرضا عن نفسي كوني احصل على الدرجات التي تناسب توقعاتي.
5	عندما احصل على درجات جيدة تجعلني راضياً عن نفسي.	اشعر بالرضا كوني احصل على درجات عالية.
	المجال الرابع	
5	لن أيأس عندما تتصعب أموري الدراسية.	لن أيأس عندما تتعقد أموري الدراسية.
6	أتأمل عند مناقشة موضوعي أن احصل على تقييم عالي.	آمل عند مناقشة موضوعي أن احصل على تقييم عالي.

ي- تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى، ومدى وضوح بدائله وتعليماته، وذلك من اجل الكشف عن الفقرات الغامضة والغير واضحة ومحاولة تعديلها، وحساب الزمن المستغرق في الإجابة عليها، طبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (40) طالب وطالبة من الدراسات العليا اختيروا عشوائياً من الكليات العلمية والإنسانية في جامعة القادسية وزعوا بالتساوي على وفق (الجنس –التخصص– الدراسة).

- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (الخصائص السيكومترية):**

جرى تحليل فقرات مقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية بأسلوبين هما:

اولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

بهدف تحليل فقرات مقياس (المشاعر الاكاديمية الإيجابية) على وفق هذا الأسلوب طبق الباحثان المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالباً وطالبة، وقد اعتمد الباحثان على الخطوات الآتية:

1-إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

2-ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة.

3- اختيرت نسبة (27%) العليا لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (27%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات، وذلك لتحديد المجموعتين الطرفيتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، ولأن عينة التحليل الإحصائي مكونة من (400) طالباً وطالبة لذا بلغ عدد استمارات الأفراد في كل مجموعة من المجموعات العليا والدنيا (108) استمارة، وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا (185–200) درجة، وحدود درجات المجموعة الدنيا (109–167) درجة.

4- تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214)، وقد أظهرت النتائج ان جميع الفقرات (40) مميزة.

ثانياً: أسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistency)

هناك عدة أساليب للتحقق من الاتساق الداخلي، اعتمد عليها الباحثان في التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تتمثل بما يأتي:

١- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية المقياس:

يعتمد هذا الأسلوب على حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فتكون الفقرة صادقة إذ كان معامل الارتباطي بينها وبين درجة المقياس الكلية عالية، أي (دالة معنوياً)، ويعد المحك الذي يدل على صدق بناء المقياس والاشارة الى وجود علاقة حقيقية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، ولإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وباستعمال البيانات ذاتها التي خضعت للتحليل الإحصائي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين، تبين أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.602- 0.143) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(398)، إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.098)، وبذلك أصبح المقياس مكون من (40) فقرة والجدول (25) يبين ذلك.

٢- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إلية:

يهدف هذا الأسلوب إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وقد اظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعمل الارتباط (0.098)، وبهذا تبقى جميعها والجدول (26) يبين ذلك.

3-أسلوب ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس:

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المجالات بعضها مع البعض الاخر، والعلاقة الارتباطية بين درجات الإفراد على كل مجال والدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، (115 .Anastasi,1976,p). وقد انحصرت معاملات الارتباط المحسوبة بين (0.788 – 0.387) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، إذ بلغت القيمة الجدولية لمعمل الارتباط (0.098) والجدول (27) يبين ذلك

4-التحليل العاملي Factorial Analysis لفقرات مقياس المشاعر الاكاديمية:

استخدم الباحثان أسلوب التحليل العاملي (Factorial Analysis) للتحقق من طبيعة المجالات الفرعية الخاصة بمقياس المشاعر الاكاديمية الايجابية وانتماء الفقرات اليها. ووفق خطوات التحليل العاملي تم ترشيح الفقرات للتحليل العاملي وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

الفقرات المرشحة للتحليل العاملي وفقاً للمجالات الفرعية الخاصة بها لمقياس المشاعر الاكاديمية

ت	المجالات	ارقام الفقرات المرشحة	العدد	النسبة المئوية
1	التمتع بالمهام	1-10	10	% 25

2	الفخر	11-20	10	%25
3	الرضا	21-30	10	% 25
4	الامل	31-40	10	% 25

وعليه فقد قام الباحثان بأجراء التحليل العاملي **Factorial Analysis** الاستكشافي لفقرات مقياس المشاعر الاكاديمية الايجابية البالغ عددها (40) فقرة، وذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الاصدار 24 وذلك بطريقة المكونات الاساسية Principal Component، ثم اعتمدت التدوير المتعامد Varimax Rotation، باعتبار المعيارين التاليين:

الاول: محك التشبع الجوهري للفقرة بالعامل أكبر من (0.30) استناداً لمحك كلفورد.

الثاني: محك جوهرية العامل أكبر من (3) ثلاث تشبعات جوهرية.

وكما يأتي:

أ: قيمة مقياس كيزر-ماير-أولكن (Kaiser-Meyer-Olkin KMO):

بلغت قيمة مقياس كيزر-ماير-أولكن (Kaiser-Meyer-Olkin KMO) ومقياس كفاية المعاينة وملائمتها لكل متغير (Measure of Sampling Adequacy) الخاصين بجودة القياس لكل المصفوفة فكانت قيمته (0.738) مما يدل أن القياس جيد لأن قيمته أعلى من (0.50) [23] .

ب: إيجاد مصفوفة الارتباطات البينية:

استخدم الباحثان طريقة المكونات الأساسية Principal Component Analysis في تحليل مصفوفة الارتباطات البينية، فالعامل الذي يكون جذره الكامن > 1 عدد صحيح يكون معنوي [٢٤]، وقد اتضح ان عدد العوامل التي كان عددها (40) قد تم فرزها واختزالها الى (7) عوامل تتحكم بالمشاعر الاكاديمية وتشبعها بنسب مختلفة، وقد رتبت بشكل تنازلي بدءاً من العامل الأول الذي بلغ جذره الكامن (10.609) إذ انه يفسر (21.523) من التباين الكلي أما العامل الذي يليه فقد كان جذره الكامن (4.149) والذي يفسر (10.373) من التباين الكلي، ثم يليه العامل الثالث والذي جذره الكامن (2.893) وهو يفسر (7.233) من التباين الكلي، وهكذا باقي العوامل.

تفسير العوامل المستخلصة:

هناك بعض الشروط التي اعتمد عليها الباحثان في قبول تفسير العوامل التي استخلصتها من عملية التحليل العاملي، وهي كما في أدناه:

١- العامل الذي تتشبع عليه أقل من ثلاث فقرات يحذف، وقد تم بالفعل استبعاد أربعة مجالات من التحليل لعدم حصولها على تشبعات كافية من الفقرات (حصلت على اقل من ثلاث فقرات).

٢ - اعتماد مصفوفة العوامل بعد التدوير في تفسير النتائج.

٣ -اتباع التعليمات التي أشار اليها ثرستون Thrustone في التركيز على الجوانب التي لها معنى لغرض تفسيرها .(Midaman,1993, p.67)

وجدول (30) يوضح تشبع الفقرات على المكونات التي تم ابقائها والمكونات التي تم استبعادها لعدم تشبعها بثلاث فقرات فأكثر.

أن العامل الاول قد تشبعت عليه (15) فقرة، في حين العامل الثاني تشبعت عليه (7) فقرة، أما العامل الثالث فقد تشبعت عليه (7) فقرات، اما العامل الرابع فقد تشبعت عليه (7) فقرات، في حين ان العوامل الخامس والسادس والسابع قد تشبعت عليها أقل من ثلاث فقرات وعليه تم استبعادها بما فيها من فقرات.

وفيما يلي استعراض للعوامل المركبة التي تم استخلاصها من التحليل العاملي:

العامل الأول: First Factors

تم ترتيب تشبعات الفقرات على هذا العامل، والذي تشبعت عليه (15) فقرة من العدد الكلي لفقرات المقياس المرشحة للتحليل، وطبقاً لمضمون هذه الفقرات التي يتعلق محتواها بشعور الشخص بأنه مستأنس ومتمتع بالمهمة التي يقوم بها ويشعر بالسعادة والفرح؛ لذا تم الإبقاء على تسمية هذا المجال بـ (التمتع بالمهام).

العامل الثاني:Second Factors

تم ترتيب تشبعات الفقرات على هذا العامل، والذي تشبعت عليه (7) فقرة من العدد الكلي لفقرات المقياس المرشحة للتحليل، وطبقاً لمضمون هذه الفقرات التي يتعلق محتواها بشعور يتولد لدى الشخص اثناء قيامة بشيء يستحق الاحترام والتقدير من قبل ذاته والاخرين؛ لذا تم الإبقاء على تسمية هذا المجال بـ (الفخر).

العامل الثالث: Third Factors

تم ترتيب تشبعات الفقرات على هذا العامل، والذي تشبعت عليه (7) فقرة من العدد الكلي لفقرات المقياس المرشحة للتحليل، وطبقاً لمضمون هذه الفقرات التي يتعلق محتواها بمجموعة من القيم والأفكار والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا ومقدار رؤيتنا لها والتي تقودنا الى نظرة إيجابية للذات؛ لذا تم الإبقاء على تسمية هذا المجال بـ (الرضا).

العامل الرابع: Forth Factors

تم ترتيب تشبعات الفقرات على هذا العامل، والذي تشبعت عليه (7) فقرة من العدد الكلي لفقرات المقياس المرشحة للتحليل، وطبقاً لمضمون هذه الفقرات التي يتعلق محتواها باستعداد أو تهيؤ لدى الشخص يكون موجهاً نحو غاية أو رغبة يطمح لها ويتوقع الوصول لها والنجاح فيها؛ لذا تم الإبقاء على تسمية هذا المجال بـ (الامل.

وبهذا يكون الباحثان قد استبعدا الفقرات (37 ,29 ,7 ,3) ليبقى المقياس مكوناً من (36) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: (التمتع بالمهام، الفخر، الرضا، الأمل).

-الخصائص السيكومترية للمقياس:

ينبغي أن تتوافر في المقياس بعض الخصائص السيكومترية الأساسية، ومن أهمها الصدق والثبات وعلى وفق ذلك تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس وفق الخطوات الاتية:

اولاً: صدق المقياس (Validity of The Scale)

تحقق في مقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية نوعان من الصدق:

1-الصدق الظاهري (Face Validity):

تحقق الصدق الظاهري لمقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية من خلال عرضة بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية [25] ، لتقدير مدى صلاحية وملائمة فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وكما مر ذكره في إجراءات بناء المقياس.

2- صدق البناء (Construct Validity)

تحقق الباحثان من صدق بناء مقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية من خلال:

أ-أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups).

ب-أسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistancy)

وقد تناول الباحثان هذه الإجراءات خلال الصفحات السابقة بشيء من التفصيل.

ثانياً: ثبات المقياس (Reliability of The Scale)

لغرض التحقق من ثبات مقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية اعتمد الباحثان طريقتين هما:

أ-اختبار- إعادة الاختبار (Test-Re test)

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الدراسات العليا اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ عددها (40) طالب وطالبة، وكما مبين في جدول (6)، وهي العينة ذاتها التي تم اعتمادها في استخراج ثبات مقياس الاكتفاء الذاتي النفسي بطريقة (اختبار- إعادة الاختبار)، أذ أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.86) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، إذ يشي [26] إن الثبات يكون جيد اذا بلغت قيمته (0.70) فأكثر [26] .

ب- الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha coefficient for internal consistence)

لاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) استمارة لمعادلة الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الفا (0.90)، وهو معامل ثبات جيد ومؤشر على أتساق الفقرات وتجانسها، ويمكن الركون إليه [27] ، والجدول (35) يشير الى معاملات الثبات بطريقتي (اختبار-إعادة الاختبار والفا كرونباخ) لمقياس المشاعر الاكاديمية الايجابية.

جدول (7)

قيم معامل الثبات بطريقتي (اختبار- إعادة الاختبار والفا كرونباخ) لمقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابي

المقياس	الثبات	
	اختبار-إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
المشاعر الاكاديمية الإيجابية	0.86	0.90
العينة	40	400

-المؤشرات الإحصائية لمقياس المشاعر الاكاديمية الايجابية:

بلغ المتوسط الحسابي (170.74)، وانحراف معياري (13.69)، وكانت أعلى درجة فرضية هي (180)، وبلغت أقل درجة فيه (40)، بينما بلغ المتوسط فرضي (120)، وقد بلغت أعلى درجة فعلية (180) وأقل درجة (118).

- **التوزيع الاعتدالي لفقرات مقياس المشاعر الاكاديمية الايجابية**

يعد من الشروط المهمة لاعتماد درجة المقياس إن تتوزع درجات العينة علية توزيعاً اعتداليا أو يقترب من التوزيع الطبيعي لتلك الظاهرة (Eugene, Lee & Famoye,2002,p. 354). والشكل (2) يوضح التوزيع الاعتدالي لفقرات المقياس وهي تقترب من التوزيع الطبيعي.

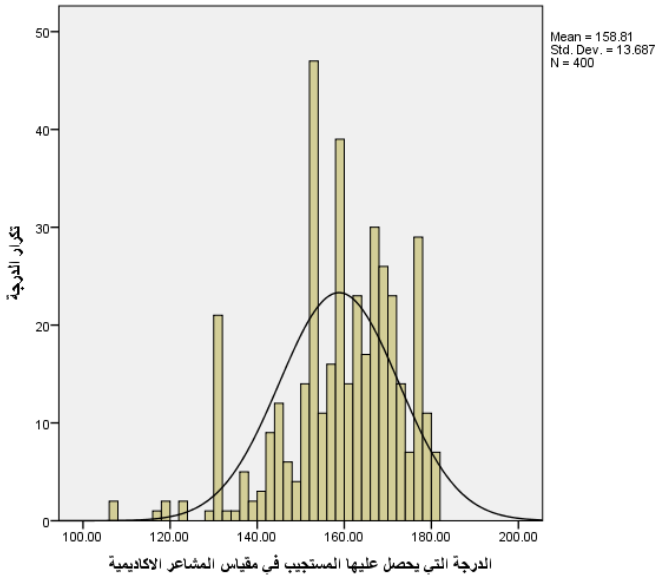

الشكل (2)

منحنى التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد عينة التحليل على مقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لحساب الآتي:

١- اختبار مربع كاي (كا^{٢}) للبيانات الاسمية استخدمت لغرض الإبقاء على الفقرات أو حذفها.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent Samples t-test لحساب القوة التمييزية لكل متغير من متغيرات البحث، الاكتفاء الذاتي النفسي، المشاعر الاكاديمية الإيجابية، التصور المفرط.

٣- معامل إرتباط بيرسون Persons Correlation Coefficient استخدم لغرض حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وفي حساب الثبات، وحساب علاقة الاكتفاء الذاتي النفسي مع المشاعر الاكاديمية الإيجابية والتصور المفرط.

٤- معادلة الفاكرونباخ Cronbach's Alpha استخدم لغرض تقدير الثبات.

٥- الإختبار التائي لعينة واحدة One Samples t-test استخدم لغرض التعرف الى الاكتفاء الذاتي النفسي، والمشاعر الاكاديمية الإيجابية، والتصور المفرط.

٦- التحليل العاملي الاستكشافي.

٧- تحليل التباين الثلاثي

٨- معادلة الانحدار

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث بناءً على الأهداف الموضوعة في الفصل الاول، ومن ثم إيجاد التفسيرات المناسبة لكل هدف من هذه الأهداف

وفقاً للإطار النظري ومناقشتها وفقاً لما جاء من دراسات سابقة، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الهدف الأول: التعرف على المشاعر الأكاديمية الإيجابية لدى طلبة الدراسات العليا.

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة One sample t-test وقد كان المتوسط الحسابي للعينة البالغ عددها (500) في مقياس المشاعر الاكاديمية الإيجابية (159.53) بانحراف معياري (12.87) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (108) تبين ان القيمة التائية والبالغة (89.54) أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (499) والبالغة (1.96)، مما يشير الى ان طلبة الدراسات العليا لديهم مشاعر اكاديمية ايجابية وبشكل دال احصائياً، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على عن دلالة الفروق في المشاعر الاكاديمية الايجابية لدى طلبة الدراسات العليا

المجموعة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة	القرار
طلبة الدراسات العليا	500	108	159.43	12.87	89.54	دالة عند مستوى دلاله (0.05)	لديهم مشاعر اكاديمية إيجابية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بمستوى عالٍ من المشاعر الاكاديمية الإيجابية وقد يكون ذلك ناتج من كون الطلبة قد تجاوزوا المرحلة التي يشعر فيها الشخص بالخوف والتوتر كونهم قضوا شوطاً طويلاً في المجال الدراسي وتجاوزوا العديد من المراحل الدراسية بما فيها من صعوبات، وتوفر المشاعر الاكاديمية الإيجابية المستمرة قد جعلت مشاركة الطلبة نوع من الحالة الإنتاجية (للتدفق المعرفي) والتي حددتها الحالة التي شعر بها الشخص والتي لها دور في التركيز والمشاركة المثلى في النشاط [11] .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المشاعر الاكاديمية الايجابية لدى طلبة الدراسات العليا حسب متغيرات نوع الدراسة (ماجستير- دكتوراه). والجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي-انساني).

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحثان تحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة (Three Way ANOVA) فكانت النتائج كما في الجدول (9).

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة لدلالة الفرق في المشاعر الاكاديمية الايجابية حسب متغيرات نوع الدراسة (ماجستير- دكتوراه) والجنس (اناث - ذكور) والتخصص (انساني - علمي)

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	الجدولية	الدلالة
نوع الدراسة	1424.80	1	1424.801	9.234	3.84	دالة
الجنس	1131.58	1	1131.581	7.334	3.84	دالة
التخصص	1752.83	1	1752.833	11.360	3.84	دالة
الدراسة * الجنس	38.07	1	38.067	0.247	2.6	غير دالة
الدراسة * التخصص	29.24	1	29.241	0.190	2.6	غير دالة

الجنس * التخصص	1252.11	1	1252.108	8.115	2.6	دالة
الدراسة * الجنس * التخصص	920.75	1	920.753	5.967	2.21	دالة
Error	75915.17	492	154.299			
Total	12807214.00	500				
Corrected Total	82622.61	499				

من ملاحظة الجدول (54) يتبين لنا ان النتائج وتفاعلاتها كما في أدناه:

- **نوع الدراسة:** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (9.234) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية (3.84) مما يشير الى وجود فروق دالة إحصائياً حسب نوع الدراسة وبالرجوع للمتوسطات الحسابية تبين ان المتوسط الحسابي للماجستير بلغ (160.57) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للدكتوراه البالغ (156.73) بمعنى أن الدلالة كانت لصالح الماجستير.

وتعني هذه النتيجة بأن متغير(نوع الدراسة) يؤثر في مستوى المشاعر الاكاديمية الإيجابية عند افراد عينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بإن طلبة الماجستير لديهم طموح كبير في تكملة مسيرتهم العلمية والوصول الى الدكتوراه، وحتى يصلون الى مسعاهم فإن الامل لديهم كبير والذي يساعدهم على النجاح الأكاديمي، كما أن الطموح يحفز المشاعر الاكاديمية الإيجابية لديهم والذي بدوره يعمل على أزاله الخوف من الفشل والوعي الذاتي من أجل خلق الظروف المثلى التي تحقق لهم ما سعوا إليه [28] .

- **الجنس:** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.334) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية (3.84) مما يشير الى وجود فروق دالة حسب الجنس وبالرجوع للمتوسطات الحسابية تبين ان المتوسط الحسابي للإناث والبالغ (160.36) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور البالغ (156.94) بمعنى أن الدلالة كانت لصالح الاناث.

وتعني هذه النتيجة بأن متغير(الجنس) يؤثر في مستوى المشاعر الاكاديمية الإيجابية عند افراد عينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بإن الاناث مفعمات بالحنان والعاطفة ويملكن مستوى عميق من الأمل والتفاؤل من أجل الوصول الى أعلى مستوى من التفوق ويعطيهن ذلك قوة دافعة من أجل احراز النجاحات المعرفية أكثر من الذكور كون أكثر الذكور يملكون مشاعر التسلط وفرض الشخصية ومتعصبين، أذ تشير نظرية (Fredrickson ,1998).

- **التخصص:** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (11.36) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية (3.84) مما يشير الى وجود فروق دالة حسب التخصص وبالرجوع للمتوسطات الحسابية تبين ان المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني قد بلغ (160.78) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (156.52) بمعنى أن الدلالة كانت لصالح التخصص الإنساني.

وتعني هذه النتيجة بأن متغير(التخصص) يؤثر في مستوى المشاعر الاكاديمية الإيجابية عند افراد عينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بإن التخصصات الإنسانية قد تكون خالية من التعقيدات وبعيدة عن المختبرات والتجارب وهذا قد يكون عامل مساعد للشعور بالراحة النفسية بعيداً عن الصعوبات والمعيقات التي قد تعترض طريقهم، كما أن أحساس الطلبة بالمشاعر الاكاديمية الإيجابية يتطور مع اكتسابهم للخبرات التي يمرون بها وهذا ما أكدت علية نظرية Fredrickson (,1998)، على أن الطلبة الذين يتعلمون في مجالات بعيدة عن التعقيد يكتسبون قدرة على ضبط الذات والسيطرة على المواقف التعليمية.

كما كانت نتيجة التفاعلات كالاتي:

- ☒ **نوع الدراسة مع الجنس:** غير دالة.
- ☒ **نوع الدراسة مع التخصص:** غير دالة.
- ☒ **الجنس مع التخصص:** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (8.115) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً، وللكشف عن مصدر هذه الفروق فقد استخدمت الباحثة قيمة (LSD) الحرجة المحسوبة فكانت (4.38) وذلك للمقارنة بين متوسطات الفروق، فكانت النتائج كما في الجدول (10).

جدول (10)

مقارنةLSD لتفاعل الجنس مع التخصص في المشاعر الاكاديمية الإيجابية

	الجنس		ذكور		اناث		LSD
	التخصص		علمي	انساني	علمي	انساني	
الجنس	التخصص	المتوسط	156.611	156.433	157.270	164.294	
انساني	انساني	164.294	*7.684	*7.861	*7.024	-	4.38
اناث	علمي	157.270	0.660	0.837	-	-	
انساني	انساني	156.433	-0.178	-	-	-	
ذكور	علمي	156.611	-	-	-	-	

* القيمة دالة عند مستوى دلالة 0.05

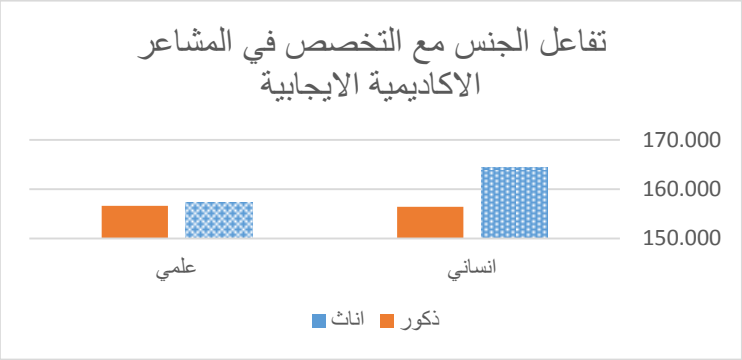

الشكل (3)

المشاعر الاكاديمية الإيجابية حسب تفاعل الجنس مع التخصص

من ملاحظة الجدول (10) يتبين لنا أن متوسط الفرق كان دالاً احصائياً لصالح الاناث من التخصص الإنساني على حساب الاناث من التخصص العلمي وكذلك الذكور من التخصصين الإنساني والعلمي، في حين لم تكن الفروق دالة في بقية المقارنات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الاناث من التخصص الإنساني يملكن مستوى عالي من المشاعر الاكاديمية الإيجابية وقد يكون هذا ناتج من كون التخصصات الإنسانية هي تتطلب أن يكون الطلبة أكثر هدوءً، كما إن التخصصات الإنسانية تعد فروع معرفية تهتم بالإنسان وثقافته أو بالأساليب التحليلية والأساسية للتساؤلات المستمدة من تقديم القيم الإنسانية، وترى (Fredrickson ,1998)، أن المشاعر الاكاديمية الإيجابية تتضح لدى الافراد الذين يدرسون في تخصصات متعلقة بحياة الانسان ودافعيته وثقافته الاكاديمية.

☒ **تفاعل نوع الدراسة مع الجنس مع التخصص:** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.967) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.21) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً، وللكشف عن مصدر هذه الفروق فقد استخدم الباحثان قيمة (LSD) الحرجة المحسوبة فكانت (3.76) وذلك للمقارنة بين متوسطات الفروق، فكانت النتائج كما في والشكل (4) يوضح ذلك.

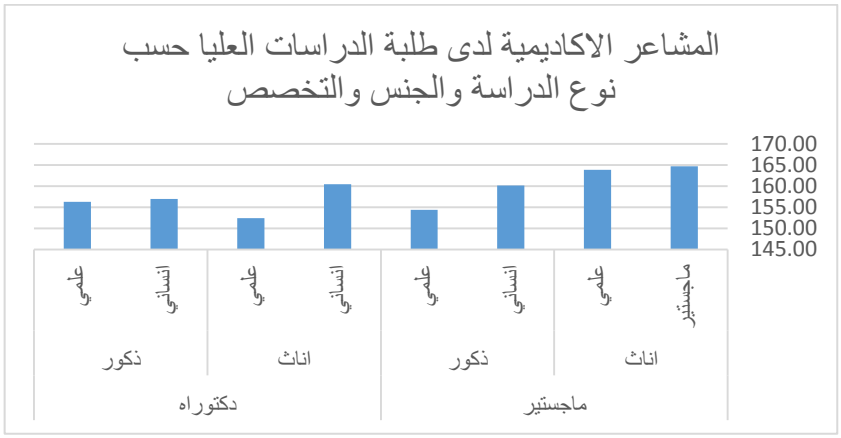

الشكل (4)

المشاعر الاكاديمية لطلبة الدراسات العليا حسب نوع الدراسة والجنس والتخصص

الاستنتاجات

١- وجود مشاعر اكاديمية إيجابية عالية وبشكل دال احصائياً.

٢- هناك تأثير واضح للمشاعر الاكاديمية الإيجابية حسب متغيرات نوع الدراسة وكانت لصالح الماجستير والجنس وكان لصالح الاناث والتخصص وكان لصالح التخصص الإنساني.

٣- المشاعر الاكاديمية الإيجابية غير واضحة بالنسبة للتفاعلات نوع الدراسة مع الجنس ونوع الدراسة مع التخصص، ولكنها أكثر وضوح بالنسبة لتفاعل الجنس مع التخصص

المقترحات

١- اهتمام وحدات الارشاد التربوي والنفسي ببرامج تعمل على تنمية المشاعر الاكاديمية الإيجابية لدى الطلبة.

١- أمكانية الاستفادة من أداة القياس التي أعدت ضمن البحث (المشاعر الاكاديمية الإيجابية) في دراسات مستقبلية ضمن المجالات التربوية والنفسية.

التوصيات

١- اهتمام وحدات الارشاد التربوي والنفسي ببرامج تعمل على تنمية المشاعر الاكاديمية الإيجابية لدى الطلبة.

المصادر العربية:

١.الجميلي، م.ح.ج.، أساليب التفكير وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة، العلوم التربوية والنفسية. ٢٠١٣، جامعة بغداد: كلية التربية –ابن الهثيم.

٢. شلتز، د. ,نظريات الشخصية، ط١. ١٩٨٣، مطبعة جامعة بغداد للنشر والتوزيع. ٢٣.
٣. وليزرل تيغزة، أ.ب.، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتمها بتوظيف حزمة *S PSS* ,2012عمان الاردن: دار المسيرة.

المصادر الاجنبية

-Ruthig, J.C., et al., *Perceived control and emotions: Interactive effects on performance in achievement settings.* Social Psychology of Education, 2008. **11**(2): p. 161-180..
Izard, C.E., *Human emotions*. 2013: Springer Science & Business Media.
٤. Oatley, K., D. Keltner, and J.M. Jenkins, Understanding emotions. 2006: Blackwell publishing.
٥. Magai, C., *Long-lived emotions.* EMOTIONS, 2008: p. 376.
٦. Fredrickson, B.L. and T. Joiner, *Positive emotions trigger upward spirals toward emotional well-being.* Psychological science, 2002. **13**(2): p. 172-175.
٧. Seligman, M.E. and J.O. Pawelski, *Positive psychology: FAQS.* Psychological Inquiry, 2003: p. 159-163.
٨. Hayes, D.J., D.B. Wallace, and C.J. Frederickson, *Inline thermo-cycler*. 1998, Google Patents.
٩. Reschly, A.L., et al., *Engagement as flourishing: The contribution of positive emotions and coping to adolescents' engagement at school and with learning.* Psychology in the Schools, 2008. **45**(5): p. 419-431.
١٠. Meyer, D.K. and J.C. Turner, *Re-conceptualizing emotion and motivation to learn in classroom contexts.* Educational Psychology Review, 2006. **18**(4): p. 377-.٣٩٠
١١. Fredrickson, B.L., *What good are positive emotions?* Review of general psychology, 1998. **2**(3): p. 300-319.
١٢. Fishbach, A., T. Eyal, and S.R. Finkelstein, *How positive and negative feedback motivate goal pursuit.* Social and Personality Psychology Compass, 2010. **4**(8): p. 517-530.
١٣. Staw, B.M., R.I. Sutton, and L.H. Pelled, *Employee positive emotion and favorable outcomes at the workplace.* Organization Science, 1994. **5**(1): p. 51-71.
١٤. Järvenoja, H. and S. Järvelä, *Emotion control in collaborative learning situations: Do students regulate emotions evoked by social challenges.* British Journal of Educational Psychology, 2009. **79**(3): p. 463-481.
١٥. Broughton, S.H., G.M. Sinatra, and E.M. Nussbaum, *"Pluto has been a planet my whole life!" Emotions, attitudes, and conceptual change in elementary students' learning about Pluto's reclassification.* Research in Science Education, 2013. **43**(2): p. 529-550.

.١٦ Gläser-Zikuda, M., et al., *Promoting students' emotions and achievement–Instructional design and evaluation of the ECOLE-approach.* Learning and Instruction, 2005. **15**(5): p. 481-495.

١٧ Scheel, M.J., S. Madabhushi, and A. Backhaus, *The academic motivation of at-risk students in a counseling prevention program.* The Counseling Psychologist, 2009. **37**(8): p. 1147-1178.

.١٩ Thorndike, R.M. and T.M. Thorndike-Christ, *Measurement and evaluation in psychology and education*. 2010: ERIC.

.٢٠ Hambleton, R.K., P.F. Merenda, and C.D. Spielberger, *Adapting educational and psychological tests for cross-cultural assessment*. 2004: Psychology Press.

.٢١ Barreiro, P.L. and J.P. Albandoz, *Population and sample. Sampling techniques.* Management mathematics for European schools, 2001. **6**.

.٢٢ Harris, R.J., *Traditional nomothetic approaches.* Handbook of research methods in experimental psychology, 2003: p. 41-65.

.٢٣ Hill, B.D., *Sequential Kaiser-meyer-olkin Procedure as an Alternative for Determining the Number of Factors in Common-factor Analysis: a Monte Carlo Simulation*. 2011, Oklahoma State University.

.٢٤ Al-Khattat, S.H.K., R.R. Habeeb, and A.R. Mohammed, *An ASSURE-Model Instructional Design Based on Active Learning Strategies and Its Effect for 1st Intermediate Student's Higher Order Thinking Skills in Teaching Science text book.* psihologija, 2019. **52**(5): p. 339-349.

٢٥. Weir, J.P., *Quantifying test-retest reliability using the intraclass correlation coefficient and the SEM.* The Journal of Strength & Conditioning Research, 2005. **19**(1): p. 231-240.

.٢٦ Mohammed, A.R., *Perceived Teaching Self-Efficacy for Training-Teachers in Biological Departments and its Relationship with their Achievement.* Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences, 2017(35): p. 571-583.

.٢٧ Garcia, A.M.M., *THE ROLE OF POSITIVE AND NEGATIVE EMOTIONS TO ACADEMIC PERFORMANCE.* 2016.